

بصراحة

اتحاد الكرة
"صداع" دائم!

جليل العبودي

النقد حالة صحية كونها عملية تقويمية لوضع غير طبيعي، ولا بد ان يكون الصالح العام هو الهدف الاسمي، وحسبنا ان الكثير من النقد يشخص ويضع في الوقت نفسه المعالجات الواقعية بعيدا عن الاستهداف الشخصي او التسقيطي الذي يمثل عادة خروجاً عن النص، والنقد الهادف هو ما تعودنا عليه، ومارسه دون النظر الى فلان او علان، بقدر النظر الى ما سيكون بعد ذلك النقد من اصلاح ما يمكن اصلاحه، وتصحيح الاعوجاج الذي لا يمكن ان يستمر، وان من تنتقده او توجه الملاحظات لعمله وليس لشخصه يجب ان يتقبل ذلك لانه خارج بنية صادقة، ولا يحمل في مضامينه الاستهداف والاساءة والتشهير.

ويقدر ما يوجد نقد منطقي، نجد ان هناك نقدا لا يخرج عن طور الحسابات الشخصية والتسقيط والاساءة، وربما هذا لا يمثل النسبة الاكبر ولكنه يبقى امرا غير مقبول، لاسيما اذا ما تكرر واصبح اسطوانة تعزف في كل وقت وزمان، وخلال الفترة الماضية وجدنا الكثير من النقد والملاحظات من بينها الصالح والطالح، حيث هناك من يطرح ويضع الحلول واخر يرمي حجره في "عتمة" واين ما يقع، فليقع، دون النظر الى عواقب ذلك وتبعاته.

ان اكثر من ما يعيش النقد بكل الوانته واشكاله هو اتحاد الكرة، سواء في مناسبة او دونها، وربما كونه يمثل اللعبة الشعبية الاولى وغالبا ما تكون مرصودة ولها متابعوها، ولا اريد ان اقول ان من يريد الشهرة يطرق هذا الباب، لان ليس بالخروج عن المألوف يعرف ويشتهر المرء، وان الفترة الوحيدة الذي هدأت الامور وترك اتحاد الكرة بحاله، "وانا هنا اول من ينتقد اتحاد الكرة، ولا تأخذني في الحق لومة لائم، اذا ما وجدت الخطأ موجودا"، واقول عاش الاتحاد "هدنة" مع منتقديه خلال دورة الالعاب الآسيوية، وما تحقق من اخفاق وانجاز، حيث توجه الجميع صوب الاتحادات التي فشلت او تلسك التي نجحت، وهذا امر طبيعي، لكن بعدها عاد السلسل الطويل الذي يشبه السلسلات المسبكية التي لا تنتهي الا بعد سنين عدة ثم يظهر اخر وهكذا، وانا هنا لا ابرئ الاتحاد من بعض الاخفاء ومن حقي وحق اي كان ان ينتقد، ولكن دوامة النقد لم تنته، وفي ظل هذا الوضع كيف يعمل الاتحاد وكيف يحقق اهدافه، وهو المنشغل في الرد والتوضيح وعقد المؤتمرات والتداخل في برامج تلفزيونية، وهنا يمكن ان ينسى عمله الاساسي الذي يهدف الى تطوير الكرة العراقية من الفئات العمرية الى المنتخب الاول ومسابقات الدوري وبطولاته الاخرى، واعتقد ان كل ذلك يؤثر فيه، لانه يفقد التركيز ويتصفح ما يعرض له من نقد لاسيما ذلك الذي يعده غير حقيقي او غير مقبول، وان عمل الاتحاد اصبح يرد على التهم والملاحظات والنقد اكثر من اي عمل اخر يقوم به.

لو راجعنا ما يتعرض له اتحاد الكرة الى النقد والهجوم سواء كان حقيقيا او غير ذلك، لوجدنا انه اتحاد مهمته ان يوضح ويجاوب ويبرر ويكشف الحقائق اكثر من اي شيء اخر، فمادام ترك له لكي يعمل حتى نحاسبه على عمله، للنظر الى الامس القريب حيث اشكالية ومشاكل الانتخابات وقضية درجال والمرشحين، وقبلها وبعدها المحاكم وتهم سوء استخدام المال العام، ومن ثم المسابقات وعمل التراخيص للاندية والدوري وانطلاقته التي تعجب هذا ولا تعجب ذلك، وموضوع بعض الاعضاء وما يشار الى خلافاتهم، ومنتخب الناشئين، والتزوير، والبحث عن خيارات اخرى تتمثل بلاعبين جدد سجلهم نظيف من ناحية الموالي، ومشكلة علي هادي والمدربين الاخرين، وحل منتخب الشباب وتشكيل اخر، ومن ثم عملية اختيار المدرب وما رافقها من اشكالية التعاقد وتواجد ابنه معه، والمشاركة في البطولة الرباعية، ما فيها من لمز وعزم، واخرها وليس اخيرا قضية حكيم شاكر وما اشار اليه من تهم خطيرة.

كل ذلك يحتاج من اتحاد الكرة لان يتفرغ ويرد ويقنع ويختار المفردات المناسبة، الا يعني هذا ان اتحاد الكرة يمكن ان يسمى "اتحاد المشاكل"، واذا كان كذلك فكيف يحقق التطوير!!

نقطة اخيرة

*من حق الجميع النقد، ولكن ليس من حقهم ان يستخدموا النقد في غير محله.

المدير الفني للأولمبي.. عبد الغني شهد:

الإتحاد وافق على منهاجنا التحضيري لأولمبياد طوكيو
صعوبات تواجه تجمع السويد.. وتركيا تحضر المنتخب

بغداد / ماهر حسان

وافق مجلس ادارة اتحاد الكرة، على المنهاج التحضيري الذي قدمه المدير الفني للمنتخب الاولمبي عبد الغني شهد، تحضيرا لأولمبياد طوكيو المقبلة والذي سيضم اقامة تجمع داخلي اضافة الى معسكرين في الخارج تتخللهما مباريات ودية.

دراسة ومقرلات

وقال شهد لـ(الملاعب): تم خلال المدة الماضية تقديم المنهاج التحضيري للمنتخب الاولمبي استعدادا للتصفيات المؤهلة لأولمبياد طوكيو بعد دراسة مطولة لمختلف مفرداته من الملاك التدريبي بما يتلاءم وجوانب خاصة بوضع مباريات الدوري وايام الـ "FIFA DAY".

واضاف: من بين مفردات البرنامج اقامة تجمع في العاصمة بغداد للمدة من 29 من الشهر الجاري وحتى الثاني من شهر تشرين الاول المقبل، ولكن التجمع سيكون مشروطا بموافقة الاندية على منح الضوء الاخضر للاعبين بحكم ان التجمع لن يكون ضمن ايام الـ "FIFA DAY" لولا، وسنبدل جهودنا من اجل استحصال الموافقات من ادارات الاندية.

وبين: قد يواجه تجمع السويد الخاص باللاعبين المغتربين الذي تم اعلانه في وقت سابق مقرلات من جانب الحصول على الموافقات الخاصة باصدار سمات الدخول، لذا وضعنا البديل باقامة معسكر في تركيا للمدة من 8 وحتى 16 من تشرين الاول المقبل على ان يصار الى توجيه الدعوة الى اللاعبين المغتربين وحسب التنسيق مع اللجنة التي تم اعتمادها في اوربا.

متابعة الدوري

وزاد: فيما سيتم خوض معسكر تدريبي اخر في احدى الدول الخليجية للمدة من 13 وحتى 20 من تشرين الثاني المقبل يتم خلاله اجراء مباراتين على الصعيد السوي حيث سيشارك الاتحاد

بفتح قنوات الاتصال مع منتخبات تتلاءم والمستوى الفني للمنتخبات التي ستواجهنا بعد اجراء القرعة.

واوضح: اخر محطاتنا التحضيرية ستكون بعد يوم واحد من توقف مسابقة الدوري لتزامنها مع بطولة الامم الآسيوية في دولة الامارات العربية المتحدة، لافتا الى ان المعسكر الذي سيقام في دولة قطر على الاكثر سيمتد لمدة 15 يوما سنخوض خلاله ثلاث مباريات على مستوى عال.

واشار الى ان الملاك التدريبي وضع خطة متابعة لجميع مباريات دوري الكرة الممتاز من خلال المتابعة الحثيثة عبر تقسيم الملاك التدريبي على مختلف اللاعبين العراقية لاستقطاب المواهب واتاحة الفرصة امام جميع اللاعبين

الذين يمتلكون الامكانات لتقديم الاضافة الحقيقية للاولمبي. مينا

التوالي وتحقيق انجاز يضاف الى الانجازات العراقية في الفئة المذكورة، لذا اهيب بالجميع ان يقدموا الدعم المطلوب لتلبية جميع مفردات المنهاج التي ستكون كفيلة بايصال الاولمبي الى مرحلة

الاستقطاب الافضل وعلى هذا الاساس تم اعتماد لجنة مختصة لتقديم مسيرة معزة بالوثائق لكل لاعب وسيصار الى اختيارهم والاطلاع على ارض الواقع على مستواهم الفني في معسكر تركيا في حال الغي تجمع السويد.

واختتم حديثه قائلا: هدفنا ان نصل الى الاولمبياد للمرة الثانية على

راموس يرد على غريزمان بطريقة قاسية

مدير، الدولي الفرنسي انطوان غريزمان على طاولة ميسي وكريستيانو نفيها، والكرة الذهبية.

وقال راموس: "الجهلة خيبة، حين تسمع هذا الصبي أتذكر توتي أو بوفون أو مالديني أو راؤول أو تشافي أو إنيستا أو إيكر كاسياس، لاعبون فاضوا بكل شيء، خزائنهم مملوءة بالإنقلاب في منازلهم، ولم يفز أي منهم بالكرة الذهبية".

وأضاف: "كل شخص حر في التعبير عن رأيه ولكن يجب أن يترك مدربه، التشولو، وزملاءه غودين وكوكي اللذين لديهما قيما ستكون جيدة له، في أن ينصحوه، حتى مع ذلك أعتقد أنه لاعب كبير، وأتمنى له الأفضل".



تحدث قائد فريق ريال مدريد الإسباني، الدولي سيرجيو راموس حول جلوس نجم فريق أتلتيكو

توتي جونيور ينال احترام العالم



أقدم كريستيان توتي، نجل أسطورة نادي روما الإيطالي فرانچيسكو توتي، على القيام بتصرف رياضي أخلاقي لاقى ترحيبا كبيرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي من عشاق كرة القدم.

وشارك توتي جونيور يوم أمس في مباراة مع فريق روما ببطولة "مدريد فوتبول كاب" وهي بطولة مخصصة لأفضل الاندية في أوروبا تحت 14 سنة.

وخلال المباراة، إنفرد توتي بحارس مرمى فريق "ترو نورث ساكبر"، واستطاع أن يتجاوزه، لكن رأس الحارس إرتطم بقدمه، وعلى الرغم من أن المرمى كان مفتوحا أمام كريستيان لتسجيل الهدف، إلا أنه توقف عن اللعب وتوجه للإطمئنان على حالة الحارس رافضا تسجيل الهدف.

وقال كريستيان صاحب الـ 12 عاماً بعد المباراة: "بالنسبة لي الأهم كان الإطمئنان على حالة الحارس وأن يكون بخير، وليس أن أسجل هدفاً".

ليس إلا

* المؤكد أن هنالك اختلافات في الرؤى والتصورات بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية العراقية، حول العديد من الملفات والقضايا الرياضية، وهي اختلافات تتجدد باستمرار، ومثل هذا التباين أمر طبيعي في العمل إذا استند الى نيات سليمة وتجرد من أهداف أو غايات معينة، ومن ثم فأنا أحتكام الى الحوار الصريح والمباشر وتجسير هوة الاختلافات هذه أمر كفيل في تعبيد الطريق نحو النجاح، وادارة العلاقة بين الطرفين في إطارها الصحيح. وبالتأكيد فإن هذه الاختلافات قد برزت على سطح العلاقة بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية قبل إستيوار السيد عبدالحسين عبطان، وهي اختلافات حول العديد من الأمور الحيوية، ومنها عائدية الاندية الرياضية، وادارة ملفها الانتخابي، وموضوع المنشآت والقاعات الرياضية وطريقة إدارتها، حيث ان البنية التحتية الرياضية علي اختلاف مسمياتها هي لخدمة الرياضة أولا وأخيرا، كما شيدت وتأسست من المال العام للدولة التي تغذي شرطين دورة حياة العمل في الوزارة والاولمبية، ومن ثم فإن الملاعب والقاعات والمنشآت الرياضية المختلفة هي ليست حكرا لجهة، بل هي ملك صرف للرياضة والرياضيين، لكن تبقى قضية الادارة والتنظيم الخاص بتلك المنشآت هي مربط الفرس، كما يقولون، كما أن الحرص على ادامة العلاقة وتطويرها بين الاولمبية والوزارة تعدى تلك الأمور، وواجب أن ترتقي الى مستوى بحث الإطار الاستراتيجي للعمل المشترك بين الطرفين، وثبات حقيقة أن الاختلافات في وجهات النظر لا تعني في مطلق الأحوال ارتقاءها الى مستوى الخلافات، أو التقاطعات التي لا تخدم مسيرة العمل الرياضي، ومن ثم فإن أسلوب الحوار والتفاهم حول القواسم والهوام المشتركة في العمل، هو من يعيد طريق النجاح في الأداء من جهة، وكفيل بتوفير المناخ الصحي والايجابي في سماء العلاقة المصرية التي تربط الوزارة والاولمبية من جهة ثانية. ووفقا لهذه الرؤى مع حضور العزم والأرادة على تواصل التعاون على مائدة الحوار المشترك، يمكن القول ان في الإمكان تدشين مرحلة جديدة وصفحة متفائلة وواعدة بالكثير بين وزارة الشباب واللجنة الأولمبية، من أجل النهوض والارتقاء بواقعنا الرياضي بعد حسم المتعلقة المختلف عليها، لأن الضرورة تحتم ادامة التعاون وتنظيم العلاقة بين المؤسسات على وفق آلية تضمن المصلحة الرياضية العليا أولا، وتجسد الشراكة الحقيقية ورفقة العمر الأثيرة بينهما ثانيا، وهو أمر لا يمكن تحقيقه بالكلام وحده، بقدر الحاجة الى تفعيل هذا الكلام بخطوات واقعية ملموسة.

رئيس التحرير